

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الإنسان هو مخلوق خلقه الله بأن يكون خليفة في الأرض (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ٣٠. يجب أن يكون الإنسان نظرة جيدة، وروحاً، وشخصية، وعقلاً سليماً وقوياً للقيام بهذه الأمانة. و يجب أن يكون قوياً في كل ظروف، وأن يتحلى بروح الجهاد العالية لمواجهة مشاكل الحياة.

إن واجب الإنسان مكتوب في القرآن، ولكن الجرائم التي يرتكبها الإنسان، خاصة في بلدنا إندونيسيا. وفقاً لبيانات الشرطة، فإن عدد حالات الجرائم في عام ٢٠٢٣ بلغ ٥٨٤.٩٩١ حالة، بينما بلغت نسبة خطر التعرض للجريمة (معدل الجريمة) لكل ١٠٠.٠٠٠ مقيماً وقع ٢١٤ حالة، ومدة حدوث جريمة واحدة كانت (٥٣ ثوانٍ) في عام ٢٠٢٣.

^١ سورة البقرة : ٣٠ : (١)

^٢ Hamid Fahmy Zarkasyi, "Iman dan Kesehatan Psikis Perspektif Said Nursi (Kajian Psikoterapi dalam Risale-I Nur)", *Kalimah (Jurnal Studi Agama-Agama dan Pemikiran Islam)* Vol. 18 No. 1, Maret 2020

الجريمة على الحياة (القتل) تُعتبر من أعلى الجرائم في تصنيف الجرائم الدولية، ومن حيث العقوبة تُعد الأكثر شدة في قانون العقوبات الإندونيسي. في عام ٢٠٢٣، كُتبت ١.١٢٩ حالة القتل^٣.

بشكل عام، يمكن أن تنشأ الجريمة نتيجة عاملين رئيسيين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تتأثر الجرائم في إندونيسيا بالعوامل الداخلية التي تظهر من داخل الفرد نفسه، والعوامل الخارجية التي تتأثر بالعوامل الاقتصادية، وتأثير البيئة الاجتماعية، وتأثير الأسرة، وتأثير القراءة أو الأفلام^٤.

يجب علينا كمسلمين في القرن الحادي والعشرين أن نقدم فعلاً مناسباً على الظواهر الحالية. حضر سعيد نورسي ليقدم صورة للدين تجمع بين الروحانية والعقلانية كاستجابة للفكر الطبيعي الذي يوسوس تفكير المؤمنين.

يُقال إنه يدعو إلى إنقاذ الإيمان مدفوعاً بكلمات وزير إنجليزي، Goldstone إنه يقول ويشير إلى المصحف في يده: "ما دام القرآن في أيدي المسلمين، فلن نستطيع أبداً أن نستولي عليهم أو إسقاطهم، بأي طريقة ما". تركت هذه الكلمات أثراً عميقاً في ذهن

³ Direktorat Statistik Ketahanan Sosial, "Statistik Kriminal 2024", Vol.15, Desember 2024

⁴ Viola Baby Cortina, "Analisis Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Jumlah Kejahatan Kriminalitas Di Indonesia Periode 2015-2019 Dengan Metode Regresi Data Panel", SKRIPSI, UII, 2021, hlm. 3

سعيد نورسي، حتى قرر أن يقف حياته لإثبات أن القرآن هو شمس معنوية لن تنطفئ أبداً^٥.

كان سعيد النورسي له أثر كبير في الفكر الإسلامي في تركيا، وهو مؤسس حركة النور. حركة النور هي حركة دينية إسلامية تُركز على جوهر الإيمان والعمل، وتستند في جميع أنشطتها إلى القرآن والسنة، وتهدف إلى تجديد تطور الإسلام في مواجهة انتشار العلمانية من كمال أتاتورك بعد سقوط الخلافة العثمانية وظهور أتاتورك كالرئيس في ذلك البلاد. هذه الحركة ليست منظمة وليست مرتبطة بالطريقة الصوفية.

العوامل الأخرى التي أثرت على استجابته للفكر الطبيعي هي العوامل الخارجية في الظروف الاجتماعية والتاريخية التي حدثت خلال حياته. عاش سعيد نورسي خلال السنوات من العثمانية والسنوات الأولى من تركيا الحديثة تحت كمال أتاتورك. في هذه الفترة الانتقالية، شعر النورسي بشكل واضح كيف تحولت تركيا من إمبراطورية لها اللغات والقبائل والأديان متغيرة إلى جمهورية علمانية. لذلك، يرى من ذلك الضروري يحتاج إلى المحافظة على الإسلام في هذا البيئة العلمانية الخطرة^٦.

^٥ بديع الزمان سعيد النورسي ، *اللمعات*، ترجمة إحسان قاسم صالح، مترجم من كتاب "لمعات" الطبعة السادسة، (مصر: منشورات سوزلر، ٢٠١١) ص ٣-٤

^٦ Sukran Vahide, *Biografi Intelektual Bediuzzaman Said Nursi* (Jakarta: Anatolia, 2007),

h. xii.

خاص على إثبات قلبه في الحفاظ على القرآن الكريم في وسط عصر مع جميع أنواع الصعوبة التي واجهها، مثل السجن المتكرر، والتسميم، وغير ذلك، كانت المساعدة تحصل إليه دائما والفرصة لتدوين أفكاره التي تم تجميعها، رسالة النور.^٧ لذلك، اختار الكاتب موضوع البحث بعنوان " مفهوم الإيمان عند بديع الزمان سعيد نورسي و دوره في حلّ المشكلة الجرائم في إندونيسيا"

الفصل الثاني : تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، ولكي لا تتوسع المناقشة في هذا البحث إلى مواضيع أخرى، من الضروري وضع صياغة للمسألة التي سيتم دراستها، وهي كما يلي:

١. ما مفهوم الإيمان عند بديع الزمان سعيد النورسي ؟

الفصل الثالث : هدف البحث

بناءً على الصياغة أعلاه، يُعد الهدف من إجراء البحث هو التعرف على ما يلي:

١. الكشف عن الإيمان عند بديع الزمان سعيد النورسي.

⁷ Zaprul Khan, "Eksistensi Tuhan Menurut Said Nursi Dan Kritikanya Terhadap Materialisme Barat" Program Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Program Studi Agama dan Filsafat Konsentrasi Filsafat Islam Yogyakarta 2007, h. 10.

الفصل الرابع : أهمية البحث

المبحث الأول :النظرية (الأكاديمية)

- أ. زيادة المعرفة لدى الباحث حول تطور مفهوم الإيمان عند بديع الزمان سعيد النورسي
- ب. من الناحية العلمية، من المتوقع أن يسهم في تقديم مساهمة مفيدة للمجتمع الإندونيسي
- ت. يمكن أن يكون نقطة انطلاق للبحث الفكري المستقبلي، سواء للباحث المعني أو للباحثين الآخرين، مما يتيح استمرارية أنشطة البحث..

الفصل الخامس : البحوث السابقة

بناءً على الأبحاث التي قدمها الباحثون السابقون حول موضوع، حتى الذين يستخدمون فكر سعيد النورسي في موقف الإيمان هذا. سيقوم الباحث بمراجعة مرة أخرى لمناقشة المواضيع الرئيسية في الأبحاث السابقة لمعرفة مدى البحث في هذا الموضوع.

أولاً، في الرسالة الجامعة حفي جوهان سابوترا " مفهوم الايمان عند بديع الزمان سعيد النورسي(دراسة الوصفية)"، وهو عمل كتابي لاستيفاء أحد متطلبات الحصول على درجة الليسانس في برنامج دراسات العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول الدين والدراسات الدينية في جامعة الإسلام دارالسلام ٢٠٢٠. في هذا العمل، تناولت ريسا مفهوم الإيمان لدى سعيد النورسي وعلاقته بإندونيسيا، حيث يعني الإيمان التصديق.

ومع ذلك، يريد الباحث في التركيز على الإيمان من فكر سعيد النورسي فيما يتعلق بالجريمة في إندونيسيا.

ثالثاً، في الرسالة الجامعة ولّدان مزاي بعنوان "الفكر اللاهوتي عند سعيد النورسي بديع الزمان"، وهو عمل كتابي لاستيفاء أحد متطلبات الحصول على درجة الليسانس في برنامج دراسات العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول الدين والدراسات الدينية في جامعة الإسلام الحكومية شريف هداية الله جاكرتا عام ٢٠٢١. في هذه أطروحة، بحث ولّدان عن الفكر اللاهوتي عند بديع الزمان سعيد النورسي، يعني كيف مفهوم الخلق عند سعيد النورسي مفهوماً، مما يساعدنا على فهم شكل وجود الله. ومع ذلك، يريد الباحث في التركيز على الإيمان من فكر سعيد النورسي فيما يتعلق بالجريمة في إندونيسيا.

رابعاً، في الرسالة الجامعة إقبال حراكة مهندرا بعنوان "مفهوم الإيمان عند ابن تيمية (دراسة كتاب الإيمان)"، وهو عمل كتابي لاستيفاء أحد متطلبات الحصول على درجة الليسانس في برنامج دراسات العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول الدين والدراسات الدينية في جامعة الإسلام الحكومية سونان كاليجاغا يوغياكارتا عام ٢٠٢١. في هذه أطروحة، بحث إقبال عن مفهوم الإيمان عند ابن تيمية، حيث يرى أن الإيمان ليس بمسألة الشهادتين فقط أو التصديق فحسب، بل يتطلب أيضاً الإقرار والعمل.

ومع ذلك، يريد الباحث في التركيز على الإيمان من فكر سعيد النورسي فيما يتعلق بالجريمة في إندونيسيا، وليس على مفهوم الإيمان وفقًا لابن تيمية.

خامسًا، في الرسالة الجامعة إدروس حسي بعنوان "مفهوم الإيمان عند ابن تيمية"، وهو عمل كتابي لاستيفاء أحد متطلبات الحصول على درجة الليسانس في برنامج دراسات العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والدراسات الدينية في جامعة الإسلام الحكومية شريف هداية الله جاكرتا عام ٢٠١٠. في هذه أطروحة، بحث إدروس عن مفهوم الإيمان عند ابن تيمية، حيث أكثر أنشطته العلمية على كشف انحراف الفكر الإسلامي الموجود في المجتمع. ومع ذلك، يريد الباحث في التركيز على الإيمان من فكر سعيد النورسي فيما يتعلق بالجريمة في إندونيسيا، وليس على مفهوم الإيمان عند ابن تيمية.

من خلال استيعاب و التقييم أو استكمال بعض النقاط الضعيفة في الأبحاث السابقة يتميز الباحث بطريقة الخاصة في شرح وجهة مفهوم الإيمان عند سعيد النورسي فيما باستخدام النهج الكلامي. نظرًا لعدم وجوب حتى الآن أبحاث سابقة تناولت هذا الموضوع بشمولية تناولت بدءًا من العلم والأخلاق والدين، فإن الباحث يقدم مساهمته الخاصة في هذه المجالات.

الفصل السادس : الإطار النظري للبحث

في هذه الدراسة، يستخدم الباحث الكلامية.

في كتاب "إحياء علوم الدين"، ذكر الغزالي أن نور الإيمان في القلب له ثلاث طبقات. الطبقة الأولى هي نور الإيمان العوام، وهو نور الإيمان أعمى. الطبقة الثانية هي نور الإيمان الفقهاء (الفقه). ويستند إيمان هذه الطبقة إلى الأدلة والحجج. الطبقة الثالثة هي نور الإيمان المقربين من الله تعالى، وهو نور الإيمان من نوع خاص^٨.

مثلا زيد يسكن في بيته. إثبات وجود زيد بثلاث طرق. الطريقة الأولى هي الاعتماد على السماع من الآخرين. إذا كنا نصدّق بشخص و نعلم أنه لا يكذب، فإننا نصدق كلامه بأن زيد في بيته. هذا هو إيمان العوام الذي يعتمد على السماع.

عندما يصل الأطفال إلى سن الرشد والنضج، يسمعون من آبائهم وأصدقائهم أن الله موجود، وأنه عظيم وخالق كل شيء، وأنه أرسل الرسل بكتبه. إنهم يصدقون آباءهم وأصدقاءهم بناءً على المعلومات التي يسمعونها من الآخرين. هذا الإيمان سيكون سبباً لنجاتهم في الآخرة. لكنهم لا يزالون في الطريقة الأولى، من أصحاب اليمين، وليسوا من المقربين، لأن عيون قلوبهم لم تنفتح (الكشف) بنور إيمانهم، ولم تنفتح صدورهم. وقد يكون هناك نقص أو خطأ في الشخص الذي كان مصدراً للمعلومات.

^٨مولانا فازل الكريم، إحياء علوم الدين بالإنجليزية، ماجستير في الآداب، خدمات الكتب الإسلامية،

النوع الثاني من الإثبات مثل المثال التالي: نعتقد أن زيد في بيته لأننا نسمع صوته وكلامه مباشرة من بيته. في هذه الحالة، الإيمان أقوى من الإيمان المبني على "قول الآخرين". لكن لا يزال هناك احتمال لوجود خطأ في الكلام الذي نسمعه.

النوع الثالث من الإثبات هو الدخول إلى بيته ورؤية زيد بأعيننا. هذا هو العلم الحقيقي الذي يُكتسب من الرؤية المباشرة. هذا النوع من المعرفة يمتلكه أولياء الله أو خليل الله (أصدقاء الله) والمقربون منه. ولا يوجد أي خطأ في هذا الإيمان⁹. وهكذا، فإن "الإحسان" هو الإحسان، وهو أعلى درجات الإيمان، ولذلك من غير الممكن أن يرتكب الإنسان الجرائم¹⁰.



⁹ Ibid, h. 40

¹⁰ Ibid, h. 40

الفصل السابع : منهج البحث

لتحقيق أهداف هذه الدراسة, من حيث جمع البيانات, يتم تصنيف هذا البحث على أنه بحث مكتبي (*Library Research*) يستفد من مجموعة متنوعة من الأدبيات و المراجع السابقة. بناءً على نوع البيانات التي تم دراستها, يتضمن هذا البحث البحث كيفية (*Qualitative Research*) , الذي يهدف إلى دراسته مختلف النظريات و المفاهيم المتعلقة بالإيمان.

تسعى منهجية البحث هذه إلى توضيح الظواهر بطريقة موضوعية و نقدية من خلال نهج وصفي و تحليلي. وفي هذا الصدد يركز البحث على مادة علم الكلام وآراء

المبحث الأول : نوعية البحث

في هذا البحث استخدم الباحث البحث الثقافي الذي يعتمد على المراجع السابقة والبحوث النوعية. لذا يُعتبر هذا البحث دراسة نظرية تتناول مختلف المراجع المتعلقة بالقيم والثقافة والقواعد التي تنشأ في السياق الاجتماعي المدروس.¹¹

¹¹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung:ALFABETA, CV., 2016)

المبحث الثالث : مصدر البيانات

الطريقة المستخدمة في تحليل بيانات هذا لبحث هي الطريقة الوصفية، والتي تهدف إلى شرح الوضع الحالي أو الأحداث بطريقة تكشف عن بعض الحقائق و تصوّرها بشكل موضوعي، وتقديم تفسير قوي و تفصيل بعض المعلومات ذات الصلة^{١٢} و بالإضافة إلى ذلك، والتي تعتبر تحليلاً يجمع بين عدة مصادر لتشكيل حجج أكثر اكتمالاً ودقة^{١٣}.

الفصل الثامن : نظرية كتابة البحث

في كتابه هذه الرسالة، يجب تنظيم البحث بشكل شامل لتحقيق فهم سهل و نتائج مثلى. ويشمل هذا التنظيم تقسيم المواد إلى فصول و فروع فرعية منظمة بشكل جيد. تُوضح هذه الهيكلية خطوات استراتيجية لتوفير وضوح و ترتيب في تقديم مواد البحث. وبالتالي، يتوقع أن تسهم كل فصل و فرع فرعي بشكل كبير في فهم شامل لموضوع البحث. و فيما يلي قائمة الفروع الفرعية لهذا البحث:

الفصل الأول :المقدمة، في هذا الفصل له الأمور التي جعل الباحث بحث حول مفهوم الإيمان وفقاً لبديع الزمان سعيد النورسي في مواجهة الجريمة في إندونيسيا، ثم

^{١٢} نفس المراجع، ص. ٣٥

^{١٣} Muzairi et al., "Metodologi Penelitian Filsafat" (Yogyakarta: FA Press, 2014).

خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

الفصل الثاني: سيرة بديع الزمان سعيد النورسي والجريمة، في هذا الفصل بحث الباحث سيرة سعيد النورسي، بما يتعلق بميلاده وتاريخه الحياتي. ثم بحث أيضًا التعريفات، بما في ذلك تعريف الإيمان وبعض مفاهيم الإيمان وفقًا لعلماء الإسلام.

الفصل الثالث: مفهوم الإيمان عند سعيد النورسي في مواجهة الجريمة، حيث يدخل الكاتب بشكل محدد حول مفهوم الإيمان وفقًا لسعيد النورسي في مواجهة الجريمة في إندونيسيا.

الفصل الرابع: الخاتمة، اختتام والتوصيات، يشكل ملخصاً لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة البسيطة حول رؤية الإيمان، يليها التوصيات تحتوي على مقترحات ومداخلات بشأن ما يعتبره الباحث عيوباً تستدعي دراسة واهتماماً أكبر.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR